

سيمينار عن تطوير مهارة المحادثة لدى الناطقين بغير العربية

سندس عودة

أستاذة اللغة العربية في جامعة ابن خلدون - إسطنبول
طالبة دكتوراه تعليم اللغة العربية في جامعة غازي - أنقرة

28 نيسان/ابريل 2021 الساعة: 16:30



أهمية مهارة المحادثة بين المهارات

لماذا مهارة المحادثة؟



تقييم مهارة المحادثة

هل مستوأي في المحادثة جيد؟ كيف أقيم مهارة المحادثة؟



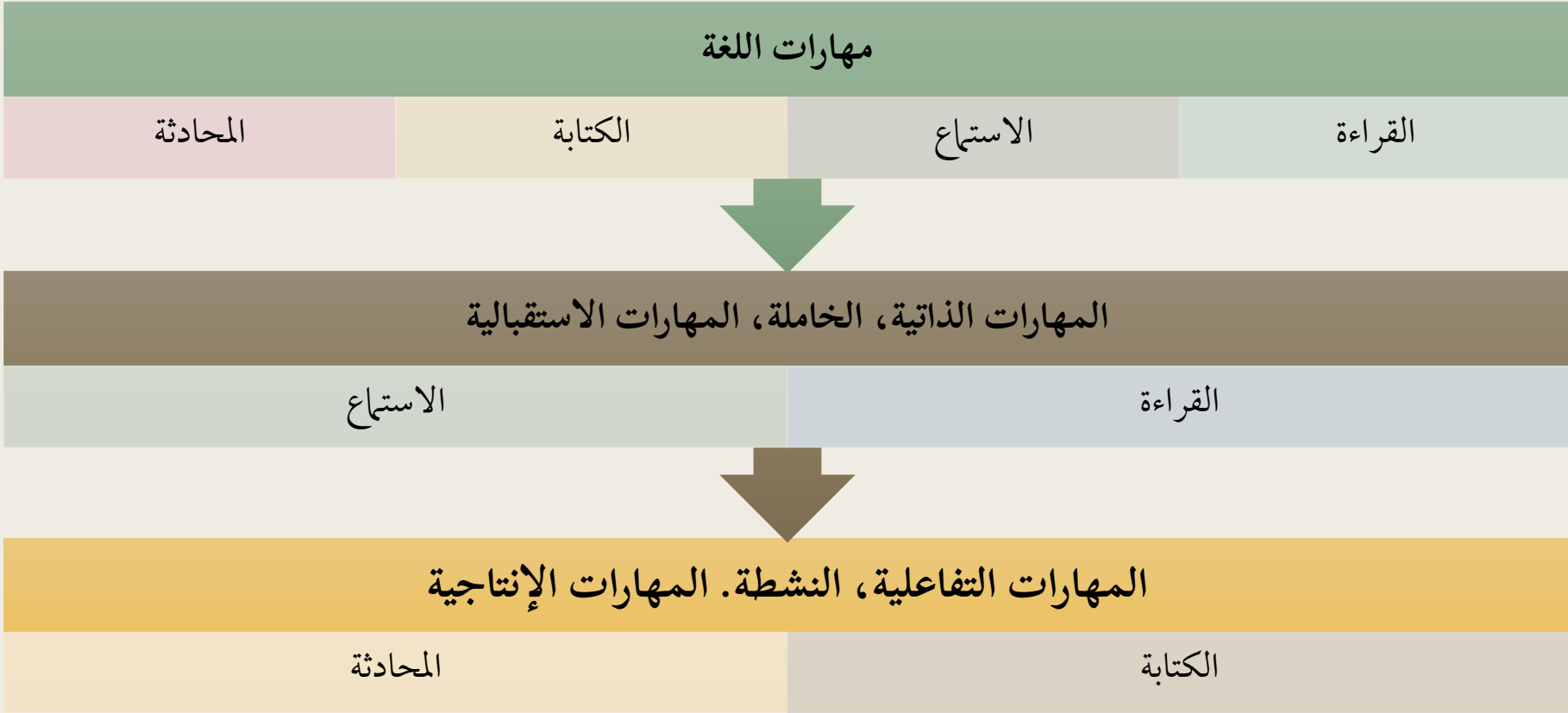
تطوير مهارة المحادثة

كيف أطور مهارتي في المحادثة باللغة العربية بالاستفادة من الوسائل المتاحة؟

المحتويات

أهمية مهارة المحادثة بين المهارات

لماذا مهارة المحادثة؟



لماذا مهارة المحادثة؟

- لأنها أداة التواصل الأهم
- لأن مهارة المحادثة هي مرآة المهارات
- لأنها المهارة التي تقدم معرفتنا باللغة للآخرين
- لأنها العتبة الأولى لكسر حاجز الخوف مع اللغة الجديدة
- لأنها تزيد من معدل الثقة بالنفس في أثناء التعامل مع اللغة الجديدة
- لأنها إنتاج كامل لكل المستويات اللغوية التي نتعلمها: ففيها إنتاج للمستوى الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي، وذلك باختلاف المستوى اللغوي للمتحدثين

- لأنها انعكاس لأداء الأستاذ في الدرس مع طلابه، فالطالب غالباً ما يحاكي أسلوب أستاذه في اللفظ، والمفردات المتداولة والتعبيرات ونمط الجملة

- لأن الأداء والأحداث فيها غير متوقعين، (فحتى لو جهزت نفسي للحدث مع موظف المطار، فقد يسألني سؤالاً لم أتوقعه)

- لأنها ذات فائدة مهنية واقتصادية مثل الحصول على فرص عمل أفضل، والمشاركة في مشاريع اقتصادية تستهدف أبناء اللغة
- لأنها تساعدنا على التعرف أكثر على تفاصيل ثقافة اللغة التي ندرسها

أنواع مواقف المحادثة



غير التفاعلية	التفاعلية الجزئية	التفاعلية الكاملة
<p>وهي الخطابات التي يلقيها المتحدث دون تفاعل لغوي وغير لغوي،</p> <p>كالخطابات التلفزيونية</p> <p>التسجيلات الصوتية في واتساب</p> <p>البودكاست</p>	<p>الخطابات التي يلقيها المتحدث دون تفاعل لغوي من الحاضرين، وإنما بتفاعل غير لغوي منهم، كرده فعلهم أو لغة جسدهم، مما قد يعطي انطباعاً للمتحدث عن رضاهم أو عدم رضاهم، وقد يتم طرح الأسئلة عليه من قبل الجمهور بعد ذلك</p>	<p>المشاركة في الحوار بين طرفين أو أكثر، وجهاً لوجه أو على الهاتف</p> <ul style="list-style-type: none">- في الدروس- في العمل- في بيئة اللغة (في المطعم، في المطار، في المستشفى.....)- مواقف اللغة التي لا حصر لها

تقييم مهارة المحادثة

هل مستواي في المحادثة جيد؟

كيف أقيم مهارة المحادثة؟



B2 is done, time to speak to Turks
انتهى B2، حان وقت الحديث مع الأتراك

Instagram
@helin.lingua

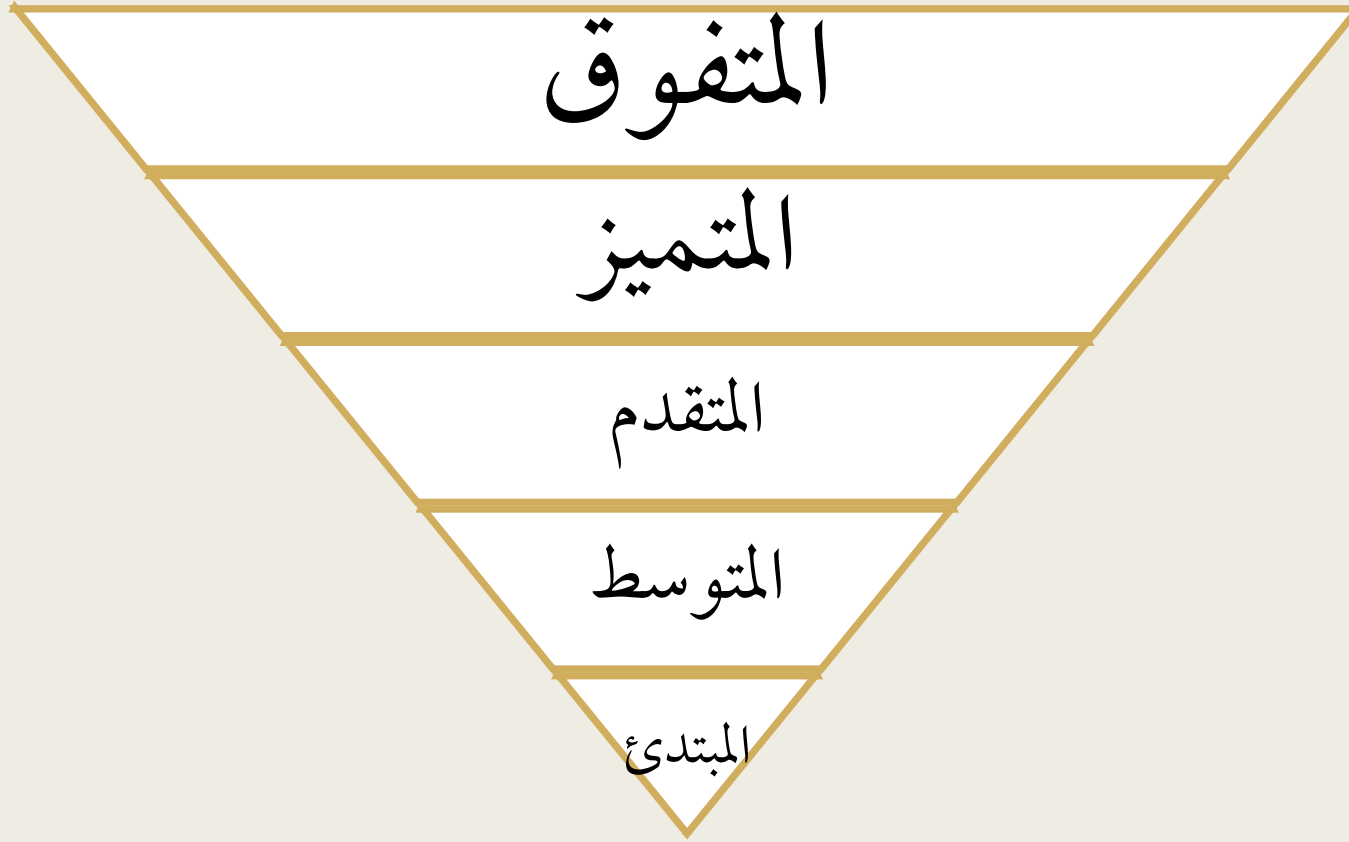
يتجه العالم بقوة الآن إلى الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية، وتصرف الدول ميزانيات كبيرة لذلك، وعليه فقد ظهرت أطر عالمية تعمل بالدرجة الأولى على وضع معايير لتعليم وتقييم اللغات الأجنبية من خلال وضع معايير لغوية خاصة بكل مهارة على حدة في المستويات اللغوية، أهم هذه الأطر هما:

- الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية (CEFR)

- الإطار الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)

الإطار الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)

المستويات اللغوية



يقسم الإطار الأمريكي أداء المحادثة إلى شكلين:

- الكلام التفاعلي بين شخصين (تواصل حوارى)
- الأداء التقديمي (غير تفاعلي، من طرف واحد)

كما يقسم الإطار المتحاور مع الطالب الأجنبي إلى نوعين:

- متحاور معتاد على الحديث مع غير الناطقين باللغة (أستاذ اللغة، موظف المطار، موظف الشركات السياحية)
- متحاور غير معتاد على ذلك

عناصر جودة الأداء في المحادثة:

- الطلاقة وهي الإسهاب والانسياية في الحديث، دون فترات صمت وتردد واضحة
- الدقة وتعني مراعاة الجوانب اللغوية من أصوات وصرف وبناء نحوي ودلالي
- الكمية كمية اللغة المستخدمة

تنقسم عناصر المحادثة إلى عنصرين:

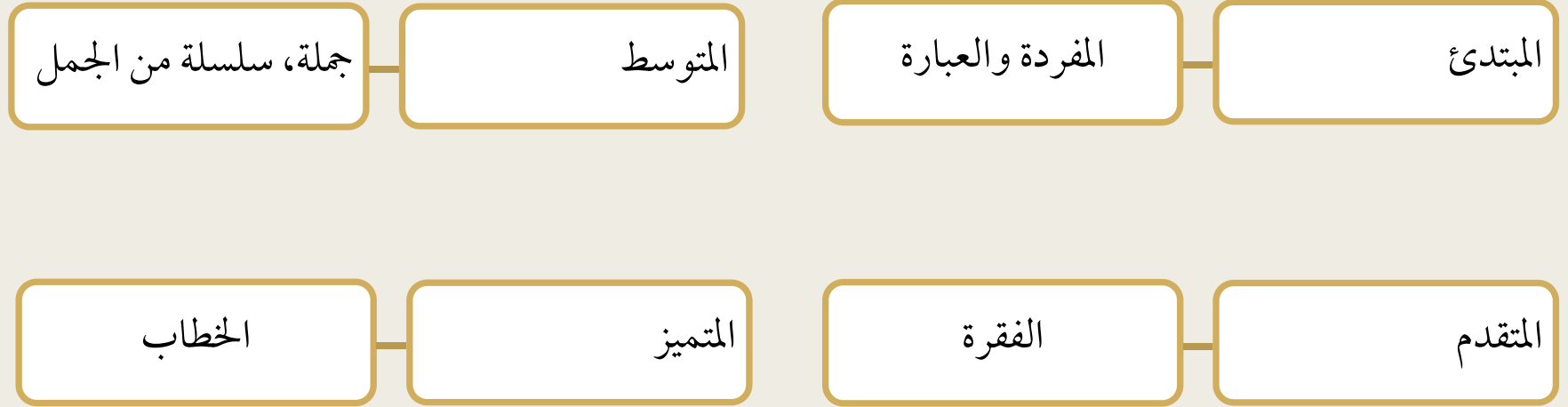
■ عنصر الشكل: المفردات والتعبيرات، والبناء اللغوي، والأبنية الصرفية، والقواعد، وأدوات الربط

■ عنصر المضمون: وهو موضوع التحدث، وينقسم إلى قسمين:

موضوعات محسوسة: الجو، برنامج الحياة اليومي، الرياضة، الطبخ

موضوعات مجردة: مثل: الديمقراطية، الهجرة، العنصرية

من حيث عنصر الشكل، يستطيع المتحدث في كل مستوى أن يتحدث على المستوى الآتي:



من حيث المضمون، يستطيع المتحدث في كل مستوى أن يتحدث في الموضوعات الآتية:

المتقدم	المتوسط	المبتدئ
<p>- تتحلى لغته بالدقة اللغوية والطلاقة</p> <p>- يشارك في الحديث مشاركة تامة وفعالة</p> <p>- يتحدث في مواضيع شتى ويناقشها بالمحسوس والمجرد</p> <p>- يستطيع شرح أمور معقدة بإسهاب وسرد مطول متماسك بأداء يتسم بالسلاسة والطلاقة والدقة اللغوية</p> <p>- يستطيع طرح آرائه في عدد من المواضيع</p>	<p>- عنده القدرة على تناول موضوعات ذات صبغة اجتماعية ووطنية ودولية</p> <p>- يتناول المواضيع بواسطة السرد والوصف والمقارنة في الماضي والحاضر والمستقبل</p> <p>- لغته غزيرة</p>	<p>- تبادل التحية التعريف بالنفس والمعلومات الشخصية</p> <p>- تسمية عدد من الأشياء المألوفة في بيئته المباشرة</p> <p>- يتحدث عن عدد محدود من الأنشطة</p>

يتم أيضاً تقييم المحادثة من خلال الأدوار التمثيلية سواء كانت في الصف أو في الامتحان، بإمكان متعلم اللغة أيضاً تقييم أدائه اللغوي في المواقف الطبيعية التي يمر بها ويستخدم فيها اللغة، من الأدوار التمثيلية التي يمكن أن نستخدمها في امتحانات الكفاءة الشفوية هي:

المتقدم	المتوسط	المبتدئ
استعرت سيارة صديقك، وحصل معك حادث صغير، اتصل به ووصف له ماذا حصل، و قدم له حلاً لهذه المشكلة.	أنت في الفندق، وذهبت إلى موظف الاستقبال، صف له الغرفة التي تريدها، ثم اسأله أربعة أسئلة عن المنطقة المحيطة بالفندق.	لا يوجد، لعدم قدرته على أداء دور تمثيلي
المتميز		

تطوير مهارة المحادثة

كيف أطور مهارتي في المحادثة باللغة العربية بالاستفادة من الوسائل المتاحة؟

من الصعوبات التي تواجه الأستاذ في درس المحادثة

- لا توجد عند الطلاب كمية كافية من المفردات للتعبير عما يريدون قوله
- الطلاب يخافون من ارتكاب الأخطاء
- الطلاب لا يريدون التحدث
- الطلاب يلجؤون إلى استخدام لغتهم الأم في الحديث أثناء عملهم في مجموعات في الصف

استراتيجيات وأفكار للأساتذة لتدريس مهارة المحادثة

- التخطيط الجيد للدرس، وتحديد مهده بمدة زمنية مناسبة، الحذر من تحول درس المحادثة من درس يحتوي على أهداف ومهام محددة إلى ساعة دردشة
- في بداية درس المحادثة، مراجعة بعض القواعد والمفردات التي سيحتاجها المتعلم في الدرس
- تفعيل "العصف الذهني" قبل البدء في موضوع الدرس، وذلك بطرح بعض القضايا المتعلقة بالدرس وتدوين أفكار الطلاب على اللوح لمناقشتها، العصف الذهني يعد مدخلاً مناسباً لتهيئة المتعلمين لموضوع المحادثة
- تعزيز نشاط حديث الطلاب في مجموعات ثنائية في كل دروس المحادثة، فالحديث بين الطلاب يحفزهم ويزيد من حماسهم للتحدث
- إعطاء المتعلمين إطاراً واضح لدرس المحادثة الذي سيقومون به، وذلك بإعطائهم بعض المعلومات أو بطرح الأسئلة عليهم
- إعطاء التعليمات للمتعلمين بوضوح والتأكد من فهمهم لها

أساليب عامة للطلاب لتطوير مهارة المحادثة

كسر الجليد

كسر الجليد بين طرفي الحديث يشعر بالراحة، والراحة تساعد على طلاقة أكثر في الحديث
كيف نكسر الجليد؟

نستطيع كسر الجليد في محادثاتنا اليومية مع الناطقين باللغة وذلك عن طريق الإطالة في التحية والسؤال عن الحال والحديث العام الذي يسبق الحديث المقصود:

- كيف حالك؟
- هل أنت بخير؟
- كيف الصحة؟
- ما هي أخبارك؟
- ما جديك؟
- كيف الحياة معك؟
- كيف العمل أو الدراسة؟
- الجو جميل اليوم، أليس كذلك؟

اللفظ

انتبهوا للفظ، فتغيير صوت صغير في الكلمة قد يؤدي إلى كلمة أخرى

هل وقعتم في مثل هذه الأخطاء من قبل؟

أسفة / عاصفة .. صار / سار .. سورة / صورة، ابحثوا عن بطاقات تبين الفروقات بين بعض الكلمات، أو اصنعوا

بطاقاتكم الخاصة

ihuarabic
Ibni Haldun Üniversitesi Kampüsü

حاول أن تنطق الكلمتين ولاحظ الفرق!

<p>سُعَال</p>  <p>عندي سُعالٍ بسبب البرد.</p>	<p>سُؤَال</p>  <p>عندي سؤال لو سمحت!</p>
---	---

IBN HALDUN UNIVERSITY

ihuarabic
İbn Haldun Üniversitesi

حاول أن تنطق الكلمتين ولاحظ الفرق!

<p>شَوْك</p>  <p>انتبه! هذه الوردة فيها شوك كثير.</p>	<p>شَوْق</p>  <p>لم أر جدتي منذ سنتين وأنا في شوق إليها.</p>
---	--

IBN HALDUN UNIVERSITY

التقليد

-قلدوا الناطقين الأصليين باللغة في أسلوب إنتاجهم للغة، الذي يعرف باللكنة

-استخدموا الصوت الإيحائي أثناء حديثكم، وهو ما يختلف من لغة إلى لغة أخرى
يعرف الصوت الإيحائي على أنه: سلوك صوتي غير لفظي، كصوت الشعور بالألم (آآه) أو صوت التنهد
(إيييه)

-تعلموا التعبيرات والقوالب واستخدموها في مكانها المناسب، حتى لو إن كانت أعلى من مستواكم،
فالتعبيرات والقواعد تعرفكم على ثقافة اللغة وتجعلكم جزءاً منها

ممارسات يمكن تطبيقها يومياً في مدة قصيرة

- تحدثوا مع أنفسكم عبر المرآة، وراقبوا لفظكم
- تحدثوا مع الناطقين باللغة قدر المستطاع، التطبيقات الذكية الآن تتيح لكم التعرف على أصدقاء من الدول العربية بسهولة
- اقرؤوا نصاً قصيراً لمدة خمس دقائق يومياً بصوت مرتفع وعلقوا على أفكاره وكأنكم تتحدثون مع كاتب النص
- قسموا أنشطة استماع قصيرة على أيام الأسبوع، في أوقات الفراغ وأثناء وجودكم في وسائل المواصلات، مثلاً:

يوم الاثنين: بودكاست

يوم الثلاثاء: أغنية جديدة

يوم الأربعاء: موجز الأخبار

- استخدموا خدمة الرسائل الصوتية باللغة العربية في الحديث مع أصدقائكم بدلاً من الكتابة، فالرسائل الصوتية تكسر حاجز الخجل وهي تمرين جيد، للمحادثة، ولا تخافوا من الخطأ
- في نهاية كل يوم سجلوا رسالة صوتية في الواتساب بالأشياء التي فعلتموها خلال اليوم، وأرسلوها لأستاذكم واطلبوا منه التصحيح